

تصدر من الزبداني

أوكسين

مجلة الثورة السورية



شاهد عيان
على هجرة حوما

معاناة لاجئي حمص حكاية لا تنتهي

قماش. ريشة. ألوان.
لقاء مع خطاط من الزبداني

سوريا تنزف

المخبرون...
جرذان الثورة و طاعونها الأسود

الأحد ١٠ / ٧ / ٢٠١٢

العدد ١٧

الإفئءاءة لعمرو

يكتمل مسلسل الأمر على الثورة السورية و تتمع الساعات الشيرات لتقرير مصير جنين الحرية ، و كما ساعات الأساطير اليونانية يتحكمون بآياة البشر عن طريق قص الخيط الذي يرمز لآياة الشخص تحاول الدول العظمى قص خيط جنين الثورة السورية غافلة عن المسحة الإلهية التي تحمي هذا الخيط و تجعله يفوق الفولاذ صلابة و قوة .. لست أضفي على هذه الثورة جانباً ملحمياً أو أسطورياً بل هي كذلك بالأصل.. لا بل تفوقت في أسطورتها على ملحميات الإغريق .. بحجم تضحياتها و شلال دماها الذي لا يكف عن الهدير. مؤتمر جنيف أو مؤتمر أصدقاء سوريا .. لا فرق .. الكل يريد أن يعقد الصفقات على حساب شعبنا و الشعب أدرك هذا منذ البداية لذلك حسم أمره و اختار أن يسلم قراره لذاته و لقواه الداخلية و هو مدرك تماماً أن الغرب و روسيا و الصين كلهم متمسكون بالأسد .. أم يزر بوتين اسرائيل لكي يقبض ثمن الفيتو الروسي و يطمئن تنياهو بأن الأسد باق !! لكن بقاء الأسد أمر يقرره السوريون فقط بجيشهم الحر و بثورتهم المستمرة حتى انجاز الحرية.. و برغم كل الصعوبات و المعوقات التي تعترض سبيل الثورة و التي سنسلط الضوء على بعضها في هذا العدد من المخبرين (جرذان الثورة) إلى المنتفعين و تجار الحروب إلى الطفيليين الذين تنكروا بزي الثوار سنتنصر هذه الثورة طال الزمن أم قصر.. ما دام فيها شرفاء آمنوا بها و بأهدافها و عملوا ما بوسعهم من أجلها و عرضوا أنفسهم لا للخطر فحسب ، بل للموت أيضاً

أوكسجين
مجلة الثورة السورية
تصدر من الزبداني

نقرأون في هذا العدد	رقم
قهاش.. ريشة.. ألوان	ص ٤
معانات لاجئي حمص	ص ٥
المخبرون..	ص ٦
الأسد من ملك إلى بيرق	ص ٧
شهيد و رهنتقل	ص ٨
شاهد عيان على دوها	ص ٩
أدبيات..	ص ١٠
أخلاق الإسلام..	ص ١١
متسلقون على الثورة..	ص ١٢
أوكسجينيات..	ص ١٣
من هنا.. وهناك	ص ١٤
تسلية..	ص ١٥

إن ما يرد في صفحاتنا لا يعبر بالضرورة عن رأي المجلة.. إنما يعبر عن رأي كاتبه

زوروا صفحتنا..

www.facebook.com/oxegen.zabadani

Zabadani Heart

Maichel Free:

دوما لا تسامحينا..

حسب التضليل الاعلامي
للدنيا هادا مشمش مو كرز
لا تضحكو على العالم، يعطيك
الف عافية انشا الله.

facebook

الشهيد البطل محمد شوكت رمضان (الشهيد المسعف)

العمر ٢٠ سنة استشهد اليوم في ٢٦/١٢/٢٠١٦
جراء قصف العصابات الأسدية لمدينة قدسيا .



أمن الدولة في الزبداني يحاول اصطناع مسيرة مؤيدة و الجيش الحر يرد:

عمد الجيش السوري النظامي في الزبداني صباح يوم السبت ٢٠/١٢/٢٠١٦ إلى إعادة انتشاره في عدة أحياء، و تحديداً عين المعصرة حيث حاول إقامة حاجز عسكري هناك لمزيد من التصيق على الأهالي و محاولة منه لاصطناع مسيرة مؤيدة في الزبداني، هذا الذي لم يرق لعناصر الجيش الحر، فقاموا بهاجمته قبل أن يستقر تماماً و استطاعوا أن يجبروه على الانسحاب، و في أعقاب ذلك انتشرت إشاعة بين الأهالي مفادها أن الجيش النظامي سيقوم بقصف المنطقة الغربية من الزبداني مما أدى إلى حالة توتر بين الأهالي فعمدوا إلى النزوح بشكل كبير باتجاه المحطة و بلدة بلودان غالباً، و لم يبدأ الوضع حتى نُودي بمآذان الجوامع كي يعود الناس إلى اعمالهم و حياتهم الطبيعية.



صواريخ أطلقت بشكل مباشر على المنازل السكنية من بلدية دوما التي يتمركز فيها الجيش النظامي، كما شهدت دوما تحليقا للطيران العمودي، و الذي أطلق القذائف من الرشاشات الثقيلة، علاوة على ذلك قامت قوات النظام بإعدام عائلة كاملة مؤلفة من ١٠ أشخاص إعداماً ميدانياً، إضافة لـ آخرين تم إطلاق النار عليهم ثم ذبحهم بالسكين لتصل الحصيلة النهائية للشهداء إلى ٤٩ شهيدا بينهم ٨ أطفال و ٨ نساء، و شهيدين من الجنسية الفلسطينية، أما بالنسبة للوضع المعيشي فليس أفضل حالا من الميداني حيث تعاني المدينة نقصا حادا بكيفيات الحياة المختلفة كالمواد الغذائية والطبية والغاز والمحروقات.

زملكا

انفجار سيارة مفخخة تودي بحياة العشرات:



انفجرت سيارة مفخخة في زملكا أثناء تشييع أحد شهدائها و الذي سقط قنصاً صباح يوم السبت ٢٠/١٢/٢٠١٦، و راح ضحية هذا التفجير كحصيلة أولية أكثر من ٧٥ شهيداً و أكثر من ١٥٠ جريح حسب تنسيقية زملكا، و قد منع الجيش السوري النظامي توجه المسعفين إلى مكان الحادث، و تعاني المشافي الميدانية من نقص حاد في الأدوية و توصف حالتها بأنها مأساوية.

هذا و قد دعا اتحاد تنسيقيات الثورة السورية إلى إضراب عام و عصيان مدني حاداً على أرواح مجزرة زملكا.

زبداني:



الدول الكبرى تتفق على خطة لنقل السلطة في سوريا.. وواشنطن تطالب بقرار دولي لتطبيقها:



أعلن مبعوث مجلس الأمن الدولي والجامعة العربية إلى سوريا، كوفي عنان، أن وزراء الخارجية المشاركين في اجتماع المؤتمر الدولي لمجموعة العمل حول سوريا المنعقد في جنيف اتفقوا على خطة بشأن تشكيل حكومة انتقالية بهدف دفع عملية السلام في سوريا. لكن لم يتضح بعد ما إن كان الرئيس بشار الأسد سيلعب دوراً في حل الأزمة. غير أن عنان أضاف أن الشعب السوري هو الذي سيقدر طبيعة الخطوات التي ينبغي اتباعها.

وجاء الاتفاق في إطار ما وصف بخطة لنقل السلطة في سوريا، تشمل حكومة وحدة. وأعلن عنان أن هناك حاجة إلى إصلاحات دستورية وانتخابات حرة ونزيهة.

دوما مجدداً تحت القصف:



تواصل القصف على دوما يوم الخميس ٢٨/١٢ لساعات طويلة، بالهاون والمدفعية، في ظل محاولات لإقتحام المدينة، و تركز القصف على شارع تيسير طه و منطقة القوتلي و الكورنيش ومحيط جامع التوحيد و شارع عمر بن الخطاب، ما أدى إلى تهدم عدد كبير من منازل المواطنين واحترق بعض منها بالكامل، ترافق ذلك مع دوي انفجارات هزت البلدة نتيجة



قماش . ريشة . ألوان . لقاء مع خطاط من الزبداني

إعداد سيرين بكر

لا أكتب عبارة إلا إذا كنت مقتنعاً بها، فكل لافتاتي هي جزء مني و تنبع من مبادئي، وطبيعة تفكيرنا تجلت بكتاباتنا، وأيضاً حظيت بعض لافتاتنا طوابعاً من طوابع الثورة السورية.

(فقط في سوريا ندفع عن الطلقة التي
موت فيها)

(ستنبت كل سنبله حقولاً من سنابل ،
وسيولد الإنسان فينا كل يوم)
أنا علوية وزوجي سني وخالي درزي
وعمي شيعي وجاري مسيحي وصديقي
كردي ، ونحن كلنا سوريون)

طهورك؟

أطمح بعد سقوط النظام و نيل الحرية،
لأقامة معرض لجميع لافتات الزبداني التي
خطتها يدي في ساحة المهرجان، عندنا سيكون
هناك كرنفلاً حقيقياً احتفالاً بالحرية.

كلمة أخيرة؟؟؟

أقول لكل من يكتب لافتة أو يعلق، يجب
الحذر من أسماء الطوائف في سوريا و نعتها
و اتهام أتباعها، يجب النعت بالأفعال،
فالفاسدون و المجرمون من كل مكان و من
كل طيف. بالنهاية كلنا سوريون و سنعيش
معاً، إلا من فسد و أفسد و أجرم و تجبر
فعلية القانون الأكبر .

أن لم نكن ثواراً مع الثوار فهيا لريشة
حرة نفضح بها جرائم هذا النظام الفاسد
المناهك.
التصميم و الإرادة يفعلان المستحيل.



توجه الثورة، بدأنا بالمطلب الأساسي و هو
رحيل الطغاة، و أكدنا بلافتاتنا على النهج
السلمي للثورة، و نبذنا الطائفية و أعلننا
ثورة لكل السوريين. كتبنا للشهداء أثناء
تشبيعهم لافتات تقدر تضحياتهم، و تعدت
حدود الزبداني لتخلد شهداء سوريا.

أردفت زوجته : كتبنا لافتات فيها رسائل
حب للمدن الأخرى في زمن الحرب و غالباً ما
نتلقى الرد، كتبنا مرة: داريا ابترسمي عنبك
يزداد حلا كل يوم " فردوا علينا " ثوار الزبداني:
عنينا يستمد حلاوته من تفاحكم و يستمد
حمرة خدوده من حياكم "

و تتابع : كتبنا للسودان أيضاً " طاغية
السودان أكيد محتار ماذا يطلق على شعبه
جرذان - جراثيم - بلطجية - زعران"
فرد ثوار السودان: "شكراً أحرار الزبداني رغم
مصابكم نتذكروننا "

ها هي ظروف عملكم ؟

كتبنا بغرف مغلقة و في الأقبية و البساتين،
و نحاول بشتى الطرق إيصال اللافتات
للمتظاهرين سري، فخطاطي اللافتات و حاملوها
هم ملاحقون من الأمن. و في الحملات الأمنية
أخفي الأعلام في حقائب الأولاد و علب الدهان
في السقيفة و الفراشي في الحديقة قالت زوجته،
ولدي وسائل من لافتات القماش . قاطعها قائلاً
: عندما نخط لافتات القماش نشغل المراوح
و الأذرع لتجف بسرعة قبل أن تتلف. و لدي
حقيبة بالأعلام و المعدات اللازمة لأي طارئ كما
حدث يوم قدوم لجنة المراقبين العرب أو في
حال اضطررنا لتشبيع مفاجئ قالها ساخراً.

ها هي أجمل للافتة خطتها يدك ؟



نفض عنه غبار الخوف و بدأ يتفاعل
مع الثورة على طريقته، لم يتك جمعة أو
تجمعاً منذ قيام الثورة إلا و شارك فيه
مع زوجته، فأغنوا التظاهرات باللافتات
ذات المعاني الثورية، حتى أصبحنا من
معالم الثورة في الزبداني.

سألنا عن بداية انخراطه بهذا النمط من
النشاط السلمي، فأجاب بفخر: أنا لست
خطاطاً، أنا فقط هاوٍ. و أول مرة حملت
بها فرشاه و خطت يدي لافتة على القماش
كانت للثورة، كنت بدايةً أخطط مجلات
الحائط لأولادي، و بعد أول مظاهرة قررنا أن
نكتب مطالبنا على شكل لافتات حتى تصل
للعالم أجمع.

كيف تختار العبارات التي تكتبها؟

و ها الرسالة التي تود إيصالها؟

نستقي موادنا من الأحداث و آخر الأخبار
كخطابات بشار الأسد و تصريحات السياسيين
و الأبواق، أو من المواقف الدولية، فزوجتي
برغم أنها ربة منزل إلا أنها تحب السياسة،
و تتابع كافة المتغيرات الدولية و تبقى على
إطلاع دائم بالأحداث الأخيرة، فنحن فريق
عمل كما يقولون. و نريد أن يعرف العالم أن
كلمة قد تكون أقوى من رصاصة.

ها الشيء الذي حفرك لتكتب اللافتات؟

طبعاً عرفت من البداية أن اللافتة هي
صورة مميزة للدلالة على مطالب المتظاهرين
قد تكون كلمة أو جملة أو لوحة أو كاريكاتير،
لا أبالغ عندما أقول أن اللافتة هي فكر و

معاناة لاجئي حمص.. حكاية لا تنتهي

الثبوتية و لم يكن معي شئ يثبت هويتي، هربت إلى حي العدوي و لم أكن أنوي أن أخرج من حمص دون ابني إلى أن جاءني خبر استشهاده، عندها قررت النزوح".

ما الصعوبات التي واجهتموها في طريقكم إلى هنا؟؟

تعبتنا كثيراً على الحواجز الأمنية، فمجرد أننا من حمص، كانوا ينزلونا و يسألونا عن سبب قدومنا و ماذا سنفعل و .. و .. كان الأمر صعباً جداً علينا.

عن تعامل أهالي الزبداني معكم ماذا تقولين؟ كان ما توقعنا، الزبداني هذه المدينة الثائرة و قفت معنا في كل شئ، أهلها كانوا طيبين معنا كثيراً، و ساعدونا لأبعد الحدود. سألتها عن حالتهم المادية إلا أنها لم تجب إلا بكلمتين: " الحمد لله مستورة ". هكذا تتلخص معاناة اللاجئين و هكذا تتضح جرائم النظام في حمص .. حمص تغيظهم " نهاية .. نتمنى من جميع الأهالي أن يقوموا بمساعدة و استقبال أي لاجئ سواء من حمص أو غيرها كما عودنا على كرمهم، فقد نكون يوماً ما بحاجتهم كما احتاجونا هم .



الحمصية الآن تعيش في الزبداني، و مثلها في بلدي بقين ومضايا، بعضهم يعيش عند أقربائه، و البعض الآخر يقطن بيوتاً لأهالي الزبداني يحتمون بها، حاولنا كثيراً أن نصل إليهم، ليحدثونا عن معاناتهم، إلا أن الكثير منهم رفضوا، عندما أسألهم عن السبب يكون الجواب واحد تقريباً: " اللي فينا مكفيننا "، يقولون أنهم عانوا ما عانوه في حمص من تنكيل، و لا يريدون أن يلحق بهم هذا الأمر إلى هنا، فهم لم يصلوا إلى الزبداني إلا بعد ألف معاناة، جواب إحدى الأمهات عن سبب رفضها كان: " لم نعد نثق بأحد، لطالما خدعنا بأناس أظهرو لنا حسن نواياهم و لكن !!! " و تتابع: " استطاعت أختي و أولادها النجاة من مجزرة في حمص و حاولت بعدها اللجوء إلى دمشق، تعاملت مع أحد الأشخاص الذي ظنت أنه متعاطف معنا، إلا أنه قام بالإخبار عنهم، فما كان من الأمن إلا أن دخل عليهم و قتل أبناء أختي أمام عينها ثم قتلوها " و بدأت بالبكاء، " أنا أسفة " من أصل نحو ٦ عائلات حاولت جاهدةً أخذ معلومات منهم، عائلة واحدة فقط قبلت التحدث معي، سألت الأم: ما الذي اضطرركم للنزوح عن حمص، ابتسمت بطريقة ساخرة: " بل عليك أن تسأليني ما الذي لم يضطرنني للقدوم إلى هنا، أنا من حي باب السباع، و قد نجونا من الموت عدة مرات، و حكمة الرحمن شاءت بنا أن نخرج من منزلنا قبل أن يقصفوه فقط بعشر دقائق، من لوعتي و خوفي على أبنائي خرجت و نسيت كل أوراقتي



هنا الثورة.. هنا الدمار و العمار.. هنا تراب حمص.. حمص.. عاصمة الثورة، تلك المدينة التي طالما أدخلت البسمة لقلوب الجميع، أصبحت الآن تغرق سوريا بدموعها و بدماء أبطالها و شهدائها، فقط قل " حمص " أمام أي ضابط أو أي شخص موالٍ للنظام و راقب ملامح وجهه، أثارت الرعب في نفوسهم، رسمت بحروفها على جباههم وصمة عار لن ترحم.

أجرم النظام بحق هذه المدينة، صب جام غضبه عليها، و كما حال كل المدن السورية، يلجأ الأهالي إلى المناطق الأكثر أمناً، فكانت مدينتنا الزبداني من المناطق التي استقبلت بصدر رحب لاجئي حمص. عشرات العائلات

رحمك شوكت رمضان . . اقبل صدقتي

محمد شوكت رمضان ... دخلت قبل قليل على حسابك في الفيس بوك، و استوقفتني كلمة: إضافة صديقي ..

لن أنال هذا الشرف يا صديقي .. فأنت الآن لم تعد في العالم الافتراضي .. أنت في العالم الحقيقي .. عالم الشهادة .. أنت كبرت أنك تشعر بالوحدة رغم كل الإزدحام .. و لك الحق فالشهيد متفرد لا يشبه أحداً إلا دمه المسفوك ..

محمد ذو العشرين عاماً يدرس في المعهد التقني للكهرباء و الميكانيك، يعيش في دمشق و لكن وطنه الصغير الأم هو الزبداني .. و طنه الكبير هو سوريا و شعبها الثائر كتب عن نفسه إنه عازب .. و لكنه الآن زف إلى عروسه الغالية و دفع مهرها دمه الزكي ..

محمد لن تشعر بالوحدة بعد الآن و لن تشعر بالخوف و أنا ما عاد بإمكانني أن أضيفك صديقاً .. فهل ممن علي أنت و تضيفني إلى قائمة الشهداء !!

المخبرون ... جردان الثورة و طاعونها الأسود

إختلاط السلاح مع الثورة تم إرسال رسائل متعددة الأشكال من الترغيب إلى التهيب، بعض المخبرين ترك المدينة، والبعض لم يكتفِ واستمر في عمله علناً، و جرت حالات انتقام تم فيها قتل العديد من المخبرين، و تعذيب البعض الآخر، فيما يتعرض آخرون للتهديد و التشهير.

يقول أحد الناشطين: " إذا بقي هؤلاء الخونة في طريقنا، فقد لا تستمر ثورتنا، إنهم يعيشون بيننا، يعرفون الناشط الذي ينظم المظاهرات و الذي يحمل اللافتات و الذي يردد الهتافات، يدلون الأمن على بيوتهم و أماكن عملهم، نحن لسنا قصاصي رقاب، إن ثورتنا هي ثورة سلمية و لا تستحل الدماء لكنهم أجبرونا على العنف، و حكمنا هو حكم المظطر."

لا أحد يملك حلاً بعد، لكن الجميع يؤكد (أن آخر الدواء الكي)، و نحن نريد أن نصد تلك القضية كقضية رأي ثوري عام، علّ تداولها يساعد بالحل و البدائل عن الخوض في برك الدم.

إعداد فرح أحمد

سوداء كان يحملها عندما عاد إلى منزله مساءً. يستغرب قائلاً: "إن الجيش و الأمن عادةً هم غرباء عن المناطق التي يداومونها، و تبين لاحقاً أن الزبال الساكن بالحارة ما هو إلا عوايني يساعد رجال الأمن في تتبع الناشطين في حارتنا"، و أعقب (أصبحنا نشكك في أصحاب المهن البسيطة، كالزبالين و الباعة المتجولين و سائقي التاكسي).

رغم طبيعة عمل المخبرين التي تقتضي السرية، يقول (محمد) إلا أنه خلال الثورة تكشف الكثير منهم، لافتاً إلى أنهم شاهدوا أحد المخبرين في حيه حين قدمت قوات الأمن لاعتقاله، كان يخفي وجهه لكننا استطعنا التعرف عليه."

و مع تزايد وتيرة الثورة و اعتقال و مقتل العديد من السوريين جراء الإخبار عنهم، لجأ الناشطون إلى مواقع الإنترنت و الفيس بوك حيث نشروا صور المخبرين و أسماءهم على صفحات النت و في بعض الحالات يقومون بكتابة بوسترات بأسماء العواينية و يلصقونها على الجدران، كما أحرقوا سيارات البعض ممن ثبت تعاونهم مع رجال الأمن. و بعد

يعتبر الثائرون على نظام بشار الأسد، أن الطريقة التي تم بها إلقاء القبض على معظم النشطاء خلال الأشهر الماضية، تمت عبر المخبرين الذين توظفهم المخابرات السورية و يطلق عليهم محلياً اسم (مخبر، فسفوس، عوايني). كان النظام الأمني قبل الثورة يعتمد على ما يزرعه بين الناس من مخبرين. و تبلورت هذه الظاهرة و لم يتجرأ المواطن على النقد أو الكلام في السياسة. حتى وصل إلى قناعة مفادها (أن الشيطان لها آذان). و مع تجذر الثورة نشطت أعمال المخبرين، و خصوصاً في المدن ذات المجتمع الصغير أو في المدن التي كان خروجها شبه كامل. و الناس تكشفت أمام بعضها في فترة كانت الثورة فيها على سروج خيلها و لم يعد يخشى الثائر فيها من النظام، كما حدث في الزبداني. في تلك الأثناء عمل المخبرون عملهم، و وصلت قوائم بالقيادات الثورية للأجهزة الأمنية، فقامت بعمل كمائن لهم، و أصابوا زخم الثورة بمقتل، بعد اغتيال و اعتقال أشهر رموزها. يقول (رق) و هو ناشط في المظاهرات: أنهم و خلال مدهامة منزله سألوه عن حقيبة



حريتنا آتية

رسالة إلى الجهات المسؤولة عن وضع الحواجز الجديدة في مدينتي الزبداني: اصنعوا ما شئتم، و تترسوا كيفما أردتم، حواجزكم الأمنية و العسكرية لن توقف رياح التغيير، إرادتنا باقية، و حريتنا آتية.



الأسد من ملك إلى بيدق ..

سقوط قناع المهانعة

حليفه التركي الذي حاول منذ البداية الوقوف إلى جانبه مع طلب بسيط وهو إيقاف حمام الدم، و حليفه الأكثر إستراتيجية و هو حركة حماس، بل ذهب النظام أبعد حين ارتقى بحضن روسيا و فتح لها البلاد عسكرياً و سياسياً أيضاً .

و النظام الروسي لم يقدم الدعم للأسد فقط بل أسقط عنه وعن حلفائه الإيرانيين و حزب الله آخر ورقة توت، تسترهم في شعاراتهم المعادية لإسرائيل و للصهيونية العالمية، عندما ذهب صاغراً إلى إسرائيل غير مُحتفى به، و قدم إليهم وعده بأن منظومة الصواريخ التي قدمها للأسد و التي أسقطت الطائرة التركية للأسد لن تُعكر صفوهم، و لن تضرب طيرانهم، و أنها فقط موجهة إلى الداخل كما جميع أسلحته و أدوات حربيه .

و عاد هذا اللاعب الجديد إلى المحافل الدولية متمسكاً بشخص الأسد، رافضاً كل الحلول الجديدة التي يمكن أن تنقذ سوريا و المنطقة من حرب ضروس، فقد أخذ الموافقة من عرابية نظام الأسد و الدولة الوحيدة التي فعلاً لن يضرها الأسد أو أحد حلفائه: إسرائيل .

ثورتنا لم تكسر حاجز الخوف و تعبر عن توقنا للحرية بل عرّت جميع الأنظمة الممانعة من شعاراتها الجوفاء و أدخلت الجميع جوف الحقيقة بعيداً عن النفاق السياسي، وعن معارك وهمية أدخلت شعوبها فيها لتستنفذ قدراتهم و طاقاتهم لصالح إسرائيل و لا أحد غير إسرائيل .

بقلم د محمد صلاح الدين

القديم، و حتى لا يخرج من اللعبة الدولية، و خاصة بعد أحداث ١١ أيلول و الحرب العالمية على الإرهاب و خروجه المخزي من لبنان، اضطر للانحياز الكامل للمعسكر الإيراني ضد المعسكر العربي، في محاولة منه لإبقاء التوازن قائم بعد الاستقطاب السني الشيعي الذي غذته و ساعدت على وجوده كل من أمريكا و إسرائيل، فدخل في لعبة القط و الفأر مع قوات الاحتلال الأمريكي للعراق من خلال تحكمه بصنبور تدفق الجهاديين إلى العراق، أضف إلى ذلك انفتاحه الاقتصادي و السياسي على تركيا، و طيّ الملفات الشائكة مع تلك الجارة، من ملف حزب العمال الكردستاني إلى ملف لواء إسكندرون، و بقي نظام الأسد الأب و الابن محافظاً على وضعه المميز في إدارة و افتعال الأزمات في الشرق الأوسط و البقاء على تلك الساحة كلاعب لا يمكن إهمال دوره أو الاستغناء عنه .

و لكن براعة نظام الأسد في إدارة اللعبة أو التأثير فيها لم يكن معتمداً إلا على استقرار الوضع الداخلي و على حسابه أيضاً، لنجد ذلك الأسد الملك يتحول إلى بيدق صغير في لعبة الأمم الكبرى، و يفقد الكاريزما و الدور الفاعل عندما تحرك الوضع الداخلي ضده، في ثورة شعبية امتدت على كامل رقعة سوريا، ثورة ذات طبيعة ملحمة أدهشت و أربكت كل الدول الفاعلة في المنطقة .

لم يكتب الأسد بطرح مبدأه الغريب على خصومه : (اقبلوني كما أنا بكل ديكتاتوريتي و دموييتي أو أتركوني)، مما أدى به إلى خسارة

تميز نظام الأسد طوال سنين الممتدة لأربع عقود بمرونة في سياسته الخارجية، بحيث يبقى دوماً داخل لعبة الأمم و مجريات السياسة في الشرق الأوسط أكثر المناطق سخونة و تعقيداً في العالم، فمنذ أن استلم الأسد الأب أعاد سوريا إلى ملعب السياسة الخارجية بعد أن أخرجتها منها القوى اليسارية المتشددة في حزب البعث، مروراً بحرب تشرين و ما أفرزته من نتيجة إستراتيجية لإسرائيل حيث كانت آخر حرب إقليمية تدور رحاها مع ذلك الكيان المغتصب، إلى حرب لبنان الطويلة و مساومات الأسد على مصير الكفاح المسلح الفلسطيني، و جعل لبنان ورقته الأعلى في جميع مفاوضاته و ألامه، و بعدها دخول الأسد بلعبة السلام الجديدة في المنطقة بعد مؤتمر مدريد و حرب الخليج الثانية، والإبقاء على حالة الاحرب و اللاسلم كورقة مناورة قيمة جديدة ميزت سياسة الأسد الأب أغلب فترة حكمه .

هذا بالإضافة إلى استخدام بعض أوراق الضغط تجاه الدول المحيطة كما فعل مع تركيا بإبائه أوجلان تحت جناحه أو كما ادعى دعمه لحماس و إنشاء مكاتب و دعم قاداتها في محاولة للضغط على عرفات و السلطة الفلسطينية و استلاب القرار الفلسطيني الحر، مروراً بدعم حزب الله و بعض الفصائل الفلسطينية المسلحة في لبنان لإبقاء السلم الأهلي اللبناني مهدداً بشكل دائم .

و مع وصول الابن المظفر إلى سدّة الحكم أراد إظهار سوريا بشكلها الجديد كما فعل والده سابقاً و فتح خطوط جديدة، و أبقى على بعضها





نقل في يوم ١٣/٢ إلى مشفى المواساة الجامعي لاستكمال التحاليل الطبية، فبين من خلال التحاليل و عشرات الأطباء و الاستشارات وجود (شلل نصفي) بعدها و فجأة ساءت حالته الصحية وناوبته عدة نوبات اختلاج عصبية. انتقل الشهيد بإذن الله تعالى إلى الفردوس الأعلى بتاريخ ٢٠١٢/١١/١٣ وتم تشييعه في عيد الإسلام يوم الجمعة في جمعة (انقطع الرجاء إلا الرجاء بالله) و كانت الثلوج تغطي شوارع الزبداني، و خرج أهالي المنطقة لتشييع الشهيد رغم الحصار العسكري الشديد للمدينة.

لن ننساك..



كنا بالأمس نسير في طرقاتنا حزينين نخاف من الكلام و حتى السلام نحسب كل خطوة و كل كلمة منا، أما اليوم فقد أزهرت نفوس شباننا ربيعاً و كان ناصر التل من أجمل زهورها. ولد ناصر في مدينة الزبداني عام ١١٩٨٠١ و كان الأخ الأكبر و الأب الذي سعى لرزق إخوته تاركاً دراسته مضحياً بمستقبله أمام عائلته، و عندما دقت طبول الثورة انتفض ناصر ليكون أول المستجيبين للنداء، فخرج في المظاهرات السلمية منادياً بالحرية و كان رجل الزبداني البخاخ حيث رسم بيده أمانينا و أحلامنا على جدران الزبداني. و لأن هذا كفر بشرعية النظام، فقد تم نصب كمين له من قبل إحدى الواشيات التي ادعت ووقفها مع الثورة و اضطرارها لمبلغ من المال بغية علاج مرضها و ما كان منه إلا أن تعاطف مع حالتها الإنسانية بكل مروءة و نخوة و ذهب لإعطائها المال برفقة صديقه يحيى رحمة الذي استشهد في الكمين و أصيب ناصر بطلق ناري فاقتيد جريحا إلى فروع الأمن و لم تعلم عائلته عنه شيئاً إلى أن ظهر على قناة الدنيا يدلي باعترافات تم أخذها منه تحت الضغط و التعذيب ثم انقطعت أخباره منذ تاريخ ٢٠١١/٩/٢٠. ناصر متزوج و له طفلتان، الصغيرة أبصرت النور و والدها في غياهب المعتقلات لا لذنوبه فقط لأنه طالب بالحرية و الكرامة. لذا نهيب بكل من يستطيع المساعدة ألا يتوانى عن مدّ يده لأسرة ناصر لمعرفة مصيره.

إعداد نور عبدالله

أخي الحبيب.. قصيدة غزل في رثاء الشهيد

المهندس سامر حسين شبارة

مواليد ١٩٩٠/٨/١

سامر هو أحد شبان الزبداني الذين خرجوا في المظاهرات مطالبين بالحرية و الكرامة، كما شارك في مظاهرات دمشق، رفع شعار الشهادة أو النصر، لا للتراجع لعهد الذل والهوان.

اعتقل الشهيد مرة واحدة من حرم الجامعة قبل استشهاده بشهر، و نقل إلى فرع الخطيب في دمشق، و تم الإفراج عنه هو و زملاؤه بعد يوم واحد (كان أحد زملائه ابن مسؤول !)

_ أصيب الشهيد في القصف الذي بدأ على مدينة الزبداني في ٢٠١٢/٢/٦ أمام منزله المتواجد في منطقة الزرقاء في الحارة الغربية بقذيفة هاون، حيث أصيب ب ١٣ شظية أخطرها في رأسه.

نقل سامر إلى المشفى الميداني ثم تم نقله إلى مشفى الزبداني (الجرمانية) منذ الساعة ٦،٠٠ مساءً ٦/٢ حتى الساعة ١٠،٠٠ ظهراً يوم ١٣/٢.

عانى سامر الأمرين خلال فترة علاجه في المشفى بسبب انقطاع التيار الكهربائي، و نقص في الكادر الطبي و الأدوية و الأوكسجين حيث بقي الشهيد على جهاز التنفس الاصطناعي لمدة ٤ أيام. و مرت الأيام كما السنين إلى أن استفاق سامر من الغيبوبة يوم الجمعة ١٠/٢ ليعود إلينا.

نقل بعدها بسيارة الهلال الأحمر الذي نجح بالمرور بعد محاولات عديدة فاشلة في الدخول إلى المدينة، أكثر من أربع مرات لم يسمحوا لنا بنقله وكان وضعه يزداد سوءاً.

ناصر الدين

كنا بالأمس نسير في طرقاتنا حزينين نخاف من الكلام و حتى السلام نحسب كل خطوة و كل كلمة منا، أما اليوم فقد أزهرت نفوس شباننا ربيعاً و كان ناصر التل من أجمل زهورها. ولد ناصر في مدينة الزبداني عام ١١٩٨٠١ و كان الأخ الأكبر و الأب الذي سعى لرزق إخوته تاركاً دراسته مضحياً بمستقبله أمام عائلته، و عندما دقت طبول الثورة انتفض ناصر ليكون أول المستجيبين للنداء، فخرج في المظاهرات السلمية منادياً بالحرية و كان رجل الزبداني البخاخ حيث رسم بيده أمانينا و أحلامنا على جدران الزبداني. و لأن هذا كفر بشرعية النظام، فقد تم نصب كمين له من قبل إحدى الواشيات التي ادعت ووقفها مع الثورة و اضطرارها لمبلغ من المال بغية علاج مرضها و ما كان منه إلا أن تعاطف مع حالتها الإنسانية بكل مروءة و نخوة و ذهب لإعطائها

نورنا.. والثورة الهضادة

يرى المفكر العربي عزمي بشارة في كتابه (في الثورة وقابلية الثورة) أن الديمقراطيات إذا قامت فعلاً، فلن يحصل ذلك على حساب القومية العربية، بل سيتغير مفهومها إلى هوية ثقافية، وشراكة وجدانية، ومصالح سياسية، واقتصادية تكمل الهوية الوطنية. واليوم في سوريا، وبعد أن تخطينا العام على أشجع ثورة عربية، هناك أقاويل تدور في أروقة البعض من ذوي النفوس الضعيفة مفادها هذه المقولة:

(سلطان غشوم خير من فتنة تدوم) ونحب أن نرد على أصحاب القول بما يلي:

أثبتت التجارب العربية التي قامت على إثرها الثورات العربية مؤخراً، ومن ضمنها سوريا. بروز الوعي لدى الإنسان العربي المسحوق بكل ما ينتج عن درجات الظلم بمختلف مراحل. لأن من لا يجد القوت في بيته لإطعام أطفاله، ومن ينام في أقبية السجون أكثر مما ينام على سرير، ومن لا يستطيع أن يقول كلمة حق في مجتمع طغى عليه الباطل والفساد، لا يستطيع إلا أن يخرج مع الناس على الوضع القائم ثائراً، أم محتجاً، أم متدمراً، أم صامتاً، وهو أضعف الإيمان كما يقال. وهناك من يدعي بأننا في سوريا نحتاج إلى ثورة أخرى بعد إسقاط نظام الطاغية. فنرد عليهم بأنهم محقون لو كان الكلام يعني الثورة على الفساد بمختلف وجوهه، أما غير ذلك فهم على خطأ، لأن الكثير من بلدان العالم الأخرى لم تحتج إلى ثورة لبناء ديمقراطيتها، ومثالها كندا وأستراليا. في حين يجب أن لا ننسى كيف تحولت الثورات في العديد من دول العالم إلى ديكتاتورية البروليتارية - كما حصل في الإتحاد السوفييتي سابقاً، ويحصل الآن في كوبا، وفي الصين الماوية، وفي إيران، بعد أن أطاحت الثورة بالشاه عام ١٩٦٩م لتقع في براثن طبقة المغممين من رجال الدين، الذين أقصوا من خلفهم الرأي وكمموا أفواه المعارضة المعتدلة ونصبوا أنفسهم حكاماً باسم الحفاظ على الدين. إن الثورة السورية اليوم ترتبط بالأفكار الجديدة والتجديد وترتبط بجهود الحشد وأصبح هدفها حرية الشعب ضمن عدالة إجتماعية تتمثل في التحرر من الفقر، وظهور مفهوم المواطنة، وحقوقها، وواجباتها وما يلزم من الحريات العامة، والخاصة، كل ذلك يجري في إطار الدولة الوطنية المدنية. نقول أخيراً في هذه العجالة، ونظراً لعدم قيادة الأحزاب للثورة، فمن الضروري وجود خطط وبرامج تتفق عليها كافة فئات المجتمع السوري مع القوى السياسية الواسعة لضبط عملية التحول الديمقراطي وتوجيهها، كي لا نفع في شرك الإشكال الذي يطرحه البعض، ألا وهو مصطلح الثورة المضادة وسيطرة القضايا الأيدولوجية على الوضع السياسي مما يعيدنا إلى مربع الإنفلات الذي نكون قد خرجنا لتونا منه.

شاهد عيان على مجزرة دوما



لم تستيقظ عروس الريف اليوم على أصوات العصافير بل استيقظت على أصوات دخول الأمن إلى وسط مدينة دوما منذ الساعة التاسعة صباحاً يوم الجمعة ٢٠١٢/١٦/٢٩ بالآليات الثقيلة و المدرعات و الدبابات من ثلاث محاور ولم نكن نسمع إلا باللحجة العلوية (قتول هاد و لا ما بدي شوف حدا عايش بالشارع) و بدؤوا بالإعدامات الميدانية في الشارع المنصف بين القوتلي و الكورنيش و المساكن و شارع الجلاء حتى عجت الطرق بالجنث المترامية بأعداد كبيرة جداً لم يستطع أحد الخروج من البيوت أو الملاجئ لإزاحة الجنث لأن الأمن كان يواصل القتل بطريقة بشعة لكل من يراه أمامه. ثم قاموا بهدم الأبنية المسكونة و اقتحام و تكسير جميع المنازل التي دخلوها، و عند تمام الساعة العاشرة صباحاً بدأ القصف المدفعي و المروحي الذي لم يهدأ حتى تمام الساعة السادسة مساءً بعدها دخل الأمن تدريجياً إلى مشفى حمدان، و قاموا بإعدام جريحة كانت هناك و عدد من المرضى ممن تبقوا بالمشفى و سيطروا على المشفى بالكامل بحيث لم يعد من سبيل لإسعاف الجرحى إليها، ثم قاموا باعتقال المتواجدين في سيارة الهلال الأحمر التي همت بالخروج من المدينة بعد أن استهدفتها قذائف الهاون .

كانت العائلات في الملاجئ بلا ماء نتيجة استهداف الخزانات و بلا كهرباء و خبز، و عدد الجرحى يقارب الثمانين معظمهم نساء ، و الشهداء فوق الأربعين على الأقل، و أكثر من مئة معتقل، و رغم سيطرة الأمن على المنطقة لم يتوقف قصف الهاون و القصف المروحي دقيقة واحدة، و لم يهدأ تدمير الأبنية و تكسيرها .

دوما الآن أشبه بمجزرة حماة في الثمانينات التي رأيتها في الصور في ظل هذا التعتيم الإعلامي الرهيب، نطالب بتدخل فوري من المنظمات الحقوقية و الإنسانية و نطالب بدخول الإعلام فوراً حتى و لو شكلياً لوقف شلال الدم الذي يهدد بمجزرة جديدة للنساء و الأطفال و المدنيين العزل، لقد نقلت لكم هذه المعلومات بصعوبة شديدة جداً بعد تحطيم كل وسائل الاتصال التي كانت بحوزتنا و نتوجه برسالة إلى العالم أجمع أغيثونا أغيثوا وطننا الجريح.

إعداد عبير محمد

قصيدة للزبداني

ماذا دهاك اليوم يا زبداني ؟
 هل صعقة جاءتك من بركان
 هل عاد هولاكو إليك مدمراً
 و بنار هذا الجلف كم سنعاني؟
 بل أين هولاكو و أين رئيسنا
 قوموا انظروا بالله يا إخواني
 بشار دمر بالمدافع شعبه
 و يعد هذا غاية الإيهان
 لكن هولاكو يموت لأجله
 فلقد حباه أعظم البلدان
 أتري بحق الله قاتل أهله
 مع من يموت لأجلهم سيان؟
 من قبَل " القائد و الباني "
 لم يهدأ قصف الزبداني
 قالوا : هو أشرفنا خلقاً
 فأجبت هو النذل الجاني
 والله فرنسا لم تفعل
 هذا يا ناس بأوطاني
 كم قالوا عنه مخلصنا
 لكن هو أنجس إنسان
 بل اسرائيل ستنتعه شيطاناً
 و ابن الشيطان

عصر المماليك

ذلك المملوك .. الذي اشترته من السوق
 لن يتوب عن إجرامه
 إلا إذا شُنق .. أو حُوْزِق بالخـازوق
 فهو لم يدفع التتر عن الجولان
 واكتفى بالنهب والفسـوق

قَبِحَ الله الفرسان المماليك
 والقضاة المماليك
 والشرطة المماليك
 قَبِحَ الله عصر المماليك
 عصر الإسفاف الركيك
 قَبِحَ الله الفقهاء الذين أفتوا
 بان المملوك مثل الله .. ليس له شريك

يسقط المماليك الملاعين
 حتى لو تقلدوا أسمى النياشين
 يسقط المماليك في الشام
 يسقط المماليك في الصين
 يسقط المماليك بخوذاتهم
 يسقط المماليك بدباباتهم
 يسقط المماليك بأسلحتهم التي سُريت بأقوات الجائعين

يسقط المماليك إن أصلحوا وإن أفلحوا
 فليسقطوا أجمعين
 يسقط المماليك في المجارير
 وليخلدوا في جهنم غير مرحومين

جوغيت

صخرة
 جندي حرّ
 دخلك يمّي لا تخلي
 عيونك قدّامي تدمع
 رايح ودّع أحبابي
 ويمكن يمّي ما إرجع
 رح اروي تراب بلادي
 وعنّها هالخين اخلع
 وعلى دروب الشبيحة
 شوك وقنابل إزرع
 وبعد .. شهور قلال كثير
 شمس الحرّيّة تسطع
 * * *

يمكن يمّي الدرب بعيد
 وع اللي متلي يكون جديد
 بس بعون الخالقنا
 بلاد المنكوبة ح نعيد
 ونردلا أصحابا
 وفرحة أطفالن تزيد
 بيكفيهن يمّي عذاب
 وضنى وأحزان وتشريد
 * * *

يمّي أنا هلاً لح روح
 وبقلبي أبداً ما في جروح
 لأنك لما عرفتي
 إن الحرّيّة ح تفوح
 البسمة ظهرت ع شفافك
 وبانت بالصوت المبحوح
 * * *

بلدي يمّي بلد الخير
 رح حلق فيها مثل الطير
 وإحمل إلكم بشاير
 إنّا تخلصنا من النير
 وترجع إلنا جوامعنا
 ولأصحابنا يعود الدير
 و بصوت واحد نهلل
 ونشكر الله على هالخير



يحييا غياب الاعلام السوري

ليكو وزير الخارجية التونسي طلع من عند لافروف وهو عم يقول أنه يوجد تطابق تام في المواقف بين تونس وروسيا تجاه (الأزمة) في سوريا بخصوص رفض التدخل الخارجي .



قالت مصادر دبلوماسية أن كوفي أنان، اقترح تشكيل حكومة انتقالية في سوريا تضم أنصار الرئيس بشار الأسد وأعضاء من المعارضة لإيجاد حل سلمي للنزاع، كما أشاروا إلى أن القوى العظمى (روسيا والصين والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا) تدعم هذه الفكرة .

ماشاء الله ما بدنا نحسدن وصلوا بسرعة ولقوا ناس عم تستناهن مشان يعملوا معن مقابلة ويقولوا شو عرفها العربية أنو في عبوة تالته مع أنو ما في شاشات تلفزيون بالشوارع بس وصلن الخبر؟! وطبعا ما حدا ممن نسي اللوغو تبع كل العفويين يلي بيقابلن الاعلام السوري هي هي الحرية الي بدكن ياها ! وكم واحد طبعا قالوا الله سوريا بشار وبس .. لكن هالمرة على استحياء وبصوت واطي ومرة وحدة



معقول تشتي بآب؟ منذ أعوام كانت أغنية معقول تشتي بآب، و اليوم و بعد تفجير القناة الإخبارية، نغني من جديد : معقول تشتي قذائف؟! باعتبار أن إعلامنا و على رأسه مذيعة المطر مصرّون على أن سوريا بخير و ما في أي أزمة...!!

((أختلف معك))



حينما تختلف مع شخص ما في الرأي، وكل طرف منا يتمسك برأيه الذي كونه بخبراته وتجاربه السابقة .. لذلك حاول أن ترى الصورة الحقيقية .. وليس كل ما تراه صحيحاً بالضرورة أن يكون هو الصحيح!! لأنك ما تراه هو ما تمت برمجة عقلك عليه .. أعد التفكير في كل ما تراه صحيحاً بالنسبة لك .. و أقبل النقاش و أعد النظر في أفكار من يختلفون معك .. و ذلك لأنهم فقط لم تكن لهم تجاربك السابقة التي تؤهلهم كي يفكروا مثلما تفكر أنت...

لماذا لا تتقبل فكرة أنهم ربما يكونون على شيء من الصواب؟ حاول أن تتفهم وجهة نظر الآخرين ولا تتمسك برأيك دائماً لمجرد أنه رأيك .. أعد النظر في برمجتك السابقة ولا تفترض دائماً أن كل ما تراه صحيحاً، و بالضرورة أن يكون هو الصحيح!؟

تعريب البعث لكوردستان سوريا و طرس هويتها الكوردية.

- اسماء المدن الكوردية التي عربها حزب البعث:
- 1- ديريك=المالكية
 - 2- جل آغا= الجوادية
 - 3- ديرونا آغي= دير غصن
 - 4- كركي لكي= معبدة
 - 5- تره سبيي= القطنانية
 - 6- قامشلو= القامشلي
 - 7- سري كانيي= رأس العين
 - 8- كوباني= عين العرب

هذه مجرد أسماء المدن الكوردية الكبرى التي تم تعريبها و هناك المئات من القرى و المعالم التي تم تعريب أسماءها و لا مجال لذكرها.

أخلاق الإسلام



الصدق من أجل الأخلاق وأعظمها، و هو منبع الفضائل الخلقية كالأمانة و العفة و الوفاء و الشجاعة و هو غير قاصر على صدق القول بل يشمل صدق الفعل و الحال، فالصدق في ثلاثة أشياء لا يتم إلا بها صدق القلب بالإيمان، و صدق النية في الأعمال، و صدق اللفظ في الكلام فيتطابق ما بين ظاهر المرء و باطنه، فلا يكون مرئياً أو متظاهراً بما ليس حقيقة واقعة. قال صلى الله عليه وسلم: « المتشبع بما لم يُعطْ كلابس ثوبي زور». فالإنسان الصادق إن وعد وفي، و إن استعد لأمر أمضاه. و كذب الفعل أشنع من كذب القول لأنه يظهر فيه القصد و العمد بشدة كما فعل إخوة يوسف { و جاءوا على قميصه بدم كذب }. و قد وردت مخالفة الفعل للقول في معرض التحذير والذم: {يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون}. و صدق القول هو الأشهر و الأظهر، فكل قول خالف الحقيقة فهو كذب {إن الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون.

و الصدق هو الخلق الذي اتصف به الرسول صلى الله عليه و سلم حتى لُقِب بالصادق الأمين. فالصدق مع الناس يكون بعدم المخادعة فلا تروّج عليهم كذباً، و لا تنشر بينهم شائعة، بل أصدقهم القول، فيما تخبرهم به، و تثبت فيما تنقله إليهم و لا تكن كحاطب ليل؛ فإن المصطفى - صلى الله عليه وسلم - قال: «كفى المرء كذباً أن يحدث بكل ما سمع»، فلا تكن بوقاً ينقل الكلام بلا بصيرة، و لا أناة، و لا تكثر من القول فيما لا نفع فيه .

و حرية للأبد..



الشوارع نفسها و المحلات نفسها، و لكن أنا لست نفسي .. لا تذهبوا بعيداً بأفكاركم، لست أعاني ازدواجية ما أو فصاماً لا قدر الله، و لكنه شيء آخر (الآن تذكرت نظرية كنت قرأت عنها تدعى نظرية الأنماط في الشخصية) ها أنا قد عثرت على تفسير لما

قد تسمونه فصاماً .. التفسير ببساطة هو كالتالي : في النهار أنا نمط و في المساء نمط آخر .. حين أكون ذاهبة إلى عملي أمرّ في هذه الشوارع بمظهري الوقور و مشيتي الرصينة ، ألقى التحية على الذين أعرفهم من أصحاب المحلات و من المعارف منتقية عبارات منمقة، و ألمح في العيون الاحترام و أحياناً اللامبالاة تبعاً لحالة الشخص و مزاجه أو درجة انشغاله، و في المساء نمط آخر مني و نمط آخر منهم .. إذ أعود إلى ذات المكان بملابس رياضية إلى حد ما .. أنتظم مع الأخريات في صفوف، تتوزع اللاتفات .. يتشاب في داخلي النمط الثائر و يستيقظ شيئاً فشيئاً فيعلو صوتي ، و تشتد خطواتي و أنا أهتف للحرية .. أمر أمام المحلات و أرمق في نظرات أصحابها شيئاً من الاستغراب و شيئاً من الحسد أحياناً .. و الكثير من الاهتمام .. هل لأنني أغني؟؟ ربما .. قالت صديقتي إن سيكولوجية القطيع قد سرت في وجداني فقلت لها إن مارد الغناء استفاق .. لم تفهم أنني في خضم المظاهرة أكون وحدي في عالم يخصني .. عالم أخلو فيه إلى ذاتي .. بدليل أنني لا أرى أحداً و لا أبه لنظرات أحد .. فقط أستجيب لنداء ما في داخلي .. ألسْتُ نمطاً الآن !! هذا النمط يريد الغناء .. يريد الانطلاق .. يريد الاعتناق .. يريد الحرية.

هتسلقون على الثورة.. بقع سوداء على ثوب أبيض

وراء مكانة اجتماعية مفقودة وجدوا فرصة لاكتسابها عبر أعمال تخدم أعداء الثورة ، لا بل تصب في طاحونة النظام بشكل أو بآخر ، لأنها و بكل بساطة تسلك مسلك النظام و تتبع أساليبه ..

رفعت في الزيداني لافتة ملفتة بما اختزلته عباراتها من معاني عميقة للغاية .. تقول الالفتة : و أنت تقا تل عدوك حاذر أن تتخصل بخصاله .. والذي حصل من خروقات في ثورتنا يمكن تفسيره بأنه تخصل بخصال النظام

أو لنقل أنه شيء من غاز ثنائي أوكسيد الكربون خالط أوكسجين الثورة ، و لكن و كما الرئة السليمة في الجسم قادرة على التخلص من الغاز السام ، كذلك رئة ثورتنا الوردية قادرة على التخلص من سموم هؤلاء المدّعين و من سلوكياتهم المرفوضة ..

بقلم: منال أبو عمران



كما للثورة تجارها و مستغلوها ، كذلك للثورة شبيحتها و « زعرانها » و مهما بدت الثورة للكثيرين مثالية نقية ، إلا أن بقعاً من الحبر الأسود قد تلوّث ثوبها الأبيض . بقعة سوداء على ثوب أبيض تجعلنا نركز النظر عليها و نتقد صاحب الثوب ، و ليس له أن يقول : انظروا إلى بقية الأجزاء فهي نظيفة ، و لكن لنا نحن أن نقول : نظف تلك البقعة . و قد كثر الحديث في الآونة الأخيرة عن إساءات ارتكبت باسم الثورة و الثوار كحوادث الاختطاف و طلب الفدية ، قام بها بعض المتطفلين على ثورتنا و بعض اللاهثين

ها قد حل الربيع في السودان..



إن معطيات قيام الثورة السودانية متوافرة تماماً، و تتمثل في الأزمة الاقتصادية الحادة الآن و هذه الأزمة ليست وليدة اليوم فقط بل هي نتاج تراكمات عديدة تفاقمت منها الفساد المالي و الإداري الذي عم كل مرافق الحياة في الدولة ثم بعد ذلك يأتي انفصال الجنوب من ضمن الأسباب نتيجة لضعف النظام و استعلائه على الآخرين و جعل خيار الانفصال هو الجاذب لأهل الجنوب، كما إن تدمير البنية التحتية لمشروع الجزيرة و المشاريع الرائدة الأخرى في السودان هي كذلك من ضمن هذه الأسباب، هذه الأسباب مجتمعة مع بعضها فاقمت من حدة الأزمة المالية التي كانت موجودة في الأصل نتيجة سياسات عبد الرحيم حمدي المالية التي فرضها فرضاً على الاقتصاد السوداني، و لولا ظهور البترول و الإسراع بتصديره في ذلك الوقت لكانت السودان أول بلدان الربيع العربي، و لكن ظهور البترول أجل قيام الثورة.

و الآن قد انفصل الجنوب و أخذ الجنوب كل عائدات البترول ما عدا (٢٠%) منه فقط و هي لا تكفي للحاجة المحلية، فمن أين يتوازن السودانيون ميزان المدفوعات؟ و من أين يجلبوا الدولار و لا إنتاج و لا تصدير بل استيراد حتى للمواد الغذائية ؟ هذا في الجانب الاقتصادي فقط، أما عن الجانب الاجتماعي فحدث و لا حرج.

انطلقت الثورة السودانية و لا يستطيع أحدا أن يوقف مسيرتها مهما كان الثمن لأن الاحتقان السياسي و الاجتماعي و الاقتصادي وصل حد الذروة فلا أحدا يستطيع أن يوقف الطوفان الذي يقذف بكل فاسد و منافق في قاع البحر المتلاطم الأمواج، انطلقت الثورة في كل البقاع و كان وقودها الشباب، التحية لهم و لجموع أهل السودان و العزة و الشموخ للسودان فهيا إلى الأمام هيا و احذروا الذين يحاولون سرقة ثورتكم.

اسمعو من أبو الحر اويش

كَيْهَاتِ يَمَّ الرُّفِّ
يَرْجَمُ فَرْيَةَ التَّنُورِ
وَرَعِيْنَا الْيَوْمَ طَابُونِي
صَابُوهُ بِالْعَيْنِ وَصَابُونِي
عَيْنِي يَا مَوْلِيَا
الكَائِنِي قَدْ الشَّمْسِيَّةِ
رَعِيْنَا وَقَدْ الصَّابُونَةُ
مِنْ نَظَرِنِ لِيَا

في حاجز للجيش يا أخوان... إسمو حاجز الرعيان... بالخطوة الشرقية..
وبدون منية.... يا أهلي... و يا صباي.. لبح خبز كن هالعنبرية...
و رئيس هالحاجز.. و كلو بشرعو جائز.. فم بتاجر بقناي الغاز... و المواطنين
اللي عايشين مليون صرحة تحت القمر... و حد الموت... و تحت الصفر... و المقطوع
قنهن الحياة و الكهرباء و المني... و المونة و الغاز... يا عيوني... عم يشتر و الغاز من
الضابط المسؤول.. يعني من مستوع الزيل... و الجين وانز....
و هالعكي... بيوجع القلب... و الناس اللي عاشت القتل.. و الإغتصاب.. و النهب.. و
العذاب... و كل أساليب التعذيب... بلا ذنب... و الطرف الثاني و عصابتو.. طول
عمر و مستفيه.. ما بيقرر يترن هالعادة... بدو ينهب و يسرق.. و يستفيه
بزيادة...

و نحنا... الثايرين... و الماشيين لنهه أسوأ نظام عرفناه و عرفو
هالزمان... إبدأ بنفسن... و لاحق الطغيان... تنقضي هالفساد و
الفاسين... و ما أكثر هكن بالوطن يا رب تعين... قولو معي آمين.
و الثورة.. مرقت بعامها الأول... و نحنا اليوم غير عمول...
و اللي ماشيين و بعد هكن فاسدين.. أحسنهن يراجعو
حساباتن حتى ما تطلع خسرة.. و يمكن التفاضة ما
تصير رمانة... بس الفرق واضح و كبير... و هالعكي
ما بدو تفسير...



فقط في سوريا:

في انكلترا قدم مدير مدرسة استقالته بسبب موت بطة على يد أحد طلابه في رحلة مدرسية معتبراً نفسه مسؤولاً عن الحادث، و في سوريا البطة تقتل الملايين من أجل أن تبقى.. عجبني!

بأيامك ثورتنا..

٢٠١١/٦/٢٥: حوالي ١٢٠ ألف متظاهر في ساحة العاصي يعزفون لحن الحرية و إسقاط العصابة الحاكمة...

٢٠١١/٦/٢٥: الرمل الجنوبي: خروج مظاهرة الساعة الواحدة بعد منتصف الليل تنادي بإسقاط النظام..

٢٠١١/٦/٢٦: بدأ اجتماع المعارضة السورية في فندق سميراميس في دمشق برئاسة لؤي حسين وحضور عدد من الشخصيات السورية المعارضة...

٢٠١١/٦/٢٧: لندن تستدعي السفير السوري لديها احتجاجاً على أبناء بتهديد مقيمين سوريين... ٢٨

٢٠١١/٦/٢٨: ينتشر الجيش عبر عدة حواجز في الزبداني ويؤكد أهالي الزبداني ان ما تشيعه قناة الدنيا من ان الأهالي

يطالبون بدخول الجيش لاصحة له على الاطلاق..

لنقل استياء المسؤولين من تزايد عدد حالات الاشتباك التي أدى آخرها إلى تأخير رحلة للخطوط السعودية قادمة من دبي، قبل أن يتدخل أمن المطار لفك الاشتباك الناعم. وبحسب مصدر مطلع، فإنه نتيجة لاشتباكات المضيفات المتكررة تم تسجيل ١٥ محضراً في الشرطة، فيما نبهت مسؤول في "السعودية" إلى عدم تكرار التعاطي مع الشأن السياسي وخصوصاً خلال تقديمهم الخدمة.

الله وحيا الجيش الحر:



الأربعاء ٧/٢٧ استفقنا على مفاجئة رسمت شيئاً ما بعضاً من الفرح في قلوبنا، وزرعت الكثير من الأمل، عملية نوعية كانت الأولى من نوعها، حيث استطاع الحرس الجمهوري المكلف بحماية مقر قناة الإخبارية السورية، ومساعدة من الجيش الحر، قاموا بالانشقاق و ضرب المقر مما كبد القناة خسائر جمة. والملفت للنظر هو التعليقات الساخرة التي قرأناها على صفحات موقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك) والتي كانت بمعظمها "تندب" خبر ضرب المقر .. كيف لا وكل ما تنشره هذه الصفحات مادته الخام تأتي من هذه القناة ..؟؟

مرسي و الثورة السورية :



لم ينسَ الرئيس المصري المنتخب محمد مرسي أن يتحدث عن سوريا والثورة فيها في أي من خطابه التي ألقاها بعد استلامه سدة الرئاسة، فكان خطابه عنها حازماً مبرزاً موقفه المؤيد للثورة، حيث دعا في خطابه الأخير إلى تنحي الأسد، و إلى وقف حمام الدم. وكان الموقف الأخير الذي اتخذه مرسي ينم عم إيمانه الكبير بثورتنا، حيث أنه رفض استقبال برقية تهنئة وصلته من الأسد و قال أنه يستقبل التهنئة من المجلس الوطني الممثل لسوريا الثورة والجيش السوري الحر، وأردف «عاشت سوريا حرةً أبيةً».

الثورة السورية في السماء:



يبدو أن الأرض لم تعد تتسع لتفاعلات المشهد السوري لتتعدى إلى السماء و تحط رحالها على متن الخطوط الجوية العربية السعودية التي شهدت إحدى رحلاتها اشتباكات بالأيدي ما بين مضيفات سوريات مؤيدات لنظام الأسد و أخريات معارضات. هذه الحالة من التفاعل التي بدأت تلقي بظلالها على سير بعض رحلات "السعودية" دفعت بمسؤولي الناقل الوطني إلى عقد اجتماع شامل لكل مضيفات الجو السوريات،

أنجلينا جولي في مخيمات اللاجئين:



في محاولة منها للتخفيف من الأوضاع الصعبة التي يعيشها اللاجئون السوريون؛ تبرعت الممثلة الأمريكية أنجلينا جولي بمبلغ ١٠٠ ألف دولار للمفوضية العليا لشؤون اللاجئين، لتعزيز المساعدة التي تقدمها هذه الوكالة، التابعة للأمم المتحدة، للاجئين السوريين. أنجلينا جولي وهي المفودة الخاصة للمفوضية، قدمت هذا المبلغ في اليوم الذي احتفلت فيه المنظمة باليوم العالمي للاجئين، و تعرب عن أملها في أن تساهم مساعدتها المتواضعة في تحسين أوضاع اللاجئين السوريين. كما قامت جولي بصحبة براد بيت مؤخراً بزيارة مخيمات اللاجئين السوريين في تركيا للمرة الثانية خلال أقل من سنة و نصف السنة، و راقبت معاناة الأهالي هناك لدراسة ما يمكن تقديمه لهم.

سوريا .. في قلب مصر :



في لفظة جميلة منهم .. و كما عودونا دائماً، قام شباب حراك الثورة المصرية بحركة جديدة تدل على تضامنهم مع شعب سوريا و ثورته، و لكن هذه المرة عن طريق استلقاء أطفال على الأرض في دمياط مغطون بأعلام الثورة السورية بإشارة منهم إلى تضامنهم مع الأطفال ضحايا مجازر النظام الأسدي.



أصالة .. لحن الثورة ..



أنت والنجوم مع أوكسجين

برج المنصبكجي

ثمة من يراقب كل خطواتك فكن حذراً في كل خطوة أو بالتعبير الأصح (من كل كلمة) فقريباً لن تجد نفسك على الأرض و تمحى من الزمن.



برج المنوس

تسعى لحماية من حولك و تفعل المستحيل لرفع المعنويات لن نصحك بشيء فلست بحاجة لنصيحة من أحد (أنت من تقدم النصائح)



برج المتخاؤل

كنت قد ملأت الآفاق بصوت رعدك فلماذا خبا صوتك الآن، أين أنت؟؟ (شو كنت مفكر الثورة لعبة)



برج العربي

طريقتك بالتهرب من مسؤوليتك ناجحة، انتبه و بحلق جيداً فرما فتوتك رمية الكرة أو بصقة من مسعود أو ذيل على الأرض.



برج الثائر

انظر بعين الأمل دائماً، فطاقاتك لا حدود لها و حدودك لا نهاية لها و نهاياتك لا وصف لها.



برج البطة

كم أنت عنيد فلا تتراجع أو تعترف بأنك مخطئ فبرغم من أنك (بطة) تصر على مواجهة الصقور، يعني فعلاً مجنون.



برج الشاكّي

تتذمر و تتذمر كأنك الوحيد العالم بالوضع و كأنك الوحيد الذي تعاني، نصحك بالنظر جيداً و العمل أكثر فتذمرك لن يزيد الوضع إلا سوءاً.



برج الشبيح

تشعر بالصدمة فقد اكتشفت أن كل ما فعلته لم يكن إلا لعب و الحرب الحقيقية قادمة نصحك بالسب على ربك (بشار) الذي تعبد فهو من أوصلك إلى هنا.



OXYGEN MEMES



من ذلكرة الزبداني

اقتراح عنان



عنان



إبداعات أطفال الثورة..



facebook.com/oxegen.zabadani



oxygen.zabadani@gmail.com